

الدر المنثور

أمسك اﻻ المطر عن الناس ثم أرسله لأصبحث طائفة كافرين قالوا : هذا بنوء الذبح يعني الدبران " .

وأخرج مالك وعبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والبيهقي في الأسماء والصفات عن زيد بن خالد الجهني قال : صلى بنا رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله صلاة الصبح زمن الحديبية في أثر سماء فلما أقبل علينا فقال : " ألم تسمعوا ما قال ربكم في هذه الآية : ما أنعمت على عبادي نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين . فأما من آمن بي وحمدني على سقياي فذلك الذي آمن بي وكفر بالكوكب وأما من قال : مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك الذي آمن بالكوكب وكفر بي " .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباسBهما أن النبي صلى اﻻ صلى اﻻ عليه وآله قال يوما لأصحابه : " هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : اﻻ ورسوله أعلم قال : إنه يقول : إن الذين يقولون نسقى بنجم كذا وكذا فقد كفر باﻻ وآمن بذلك النجم والذين يقولون سقانا اﻻ فقد آمن باﻻ وكفر بذلك النجم .

وأخرج عبد بن حميد عن عبد اﻻ بن محيريز أن سليمان بن عبد الملك دعاه فقال : لو تعلمت علم النجوم فازددت إلى علمك فقال : قال رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله : إن أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث حيف الأئمة وتكذيب بالقدر وإيمان بالنجوم " .

وأخرج عبد بن حميد عن رجاء بن حيوةBه أن النبي صلى اﻻ صلى اﻻ عليه وآله قال : " مما أخاف على أمتي التصديق بالنجوم والتكذيب بالقدر وظلم الأئمة " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن ؟ جابر السوائيBه قال : سمعت رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله يقول : " أخاف على أمتي ثلاثا استسقاء بالأنواء وحيف السلطان وتكديبا بالقدر " . وأخرج أحمد عن معاوية الليثيBه قال : قال رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله : " يكون الناس مجدين فينزل اﻻ عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين قيل له : كيف ذاك يا رسول اﻻ ؟ قال : يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا " .

وأخرج ابن جرير عن أبي هريرةBه أن رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله قال : " إن اﻻ